Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان قصة محمود درويش وشعبه مكثفة ومركزة أشد التركيز فى هذا المقطع الشعرى المكون من كلمات قليلة .

وفى قصيدة « أغنية لم يلحنها ميكس تيودوراكس » ... ذلك الموسيقار اليونانى الذى اعتقلته السلطات العسكرية فى أثينا ... فى هذه القصيدة يصور لنا الشاعر اختناق أثينا فى ظل الحكم العسكرى الاستبدادى :

فى كل أمسية نخبىء فى أثينا
قمرا واغنية ، ونؤوى باسمينا
قالت لنا الشرفات :
لا منديله يأتى
ولا أشواقه تأتى
ولا الطرقات تحترف الحنينا
نامى ! هنا البوليس منتشر
هنا البوليس ، كالزيتون ، منتشر
طليقا فى أثينا
... ...
الحب ممنوع
هنا الشرطى والقدر العتيق
تتكسر الأصنام ان أعلنت حبك
للعيون السود ،
قطاع الطريق
يتربصون بكل عاشقة
أثينا ... يا أثينا ... أين مولاتى ؟
ــ على السكين ترقص
جسمها أرض قديمة
ولحزنها وجهان :